

## شرح معلقة النابغة الذبياني (3) / مدح النعمان بن المنذر -

### إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمد سبحانه وعند الذاكرين الشاكرين. واصلني واسلم على نبينا وحبيبنا وقرة عيننا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. حياكم الله ايها الاحبة في مجلس جديد في - 00:00:00

على معلقتي النابغة الذبياني ويَا معلقة اعتذارية يعتذر فيها ويتبرأ فيها مما نسب اليه على السنة الوشاع امام النعمان ابن المنذر عهد الملوك الكبار هذه القصيدة اعتذارية قصيدة جميلة في مبناتها وفي طريقة طرح افكارها. يعني هو فتح باب الاعتذار فتح باب هذا النوع من - 00:00:20

تفکیر الاعتزار سلام ورحمة الله. اه فتح باب كيف يمكن ان تعتذر وتتبرأ لكن بطريقة جميلة بطريقة ملفتة من صناعة قصة من خالل صناعة مشهد. فنحن رأينا في المدارس السابقة اولاً كيف بدأ المقطع الظاهري - 00:00:50

يا دار ميتا بالعلياء فالسند اقوت وطال عليها سالف الامد وقفت فيها اصيلانا اسئلتها عيت جواباً وما بالريع من احد الا الاواري لأن ما ابنيها والنؤيا كالحوض بالظلمومة الجلد ردت عليه - 00:01:10

عاصيه ونبده ضرب الوليدة بالمسحة في الثأب خلت سبيل اتي كان يحبسه ورفعته الى السجفين. فالنظر قلنا ما هما استجفان؟ نعم هو الستر الذي تستر به البيت. طب ما معنى النضج؟ الاثر. الاثر - 00:01:30

وان لماذا سمي نظراً لانه يرتب دائمًا الاثر توضع القطعة فوق القطعة. طيب. امست خلاء وامسى اهلها ارتحلوا اخنى عليها الذي اخنى على لبدي. وقلنا ما هو لبد؟ لا بدّي غيرك شيخ محمد يلا. ولا انت على الذكر - 00:01:50

عا الشیخ ما هو لباد؟ عاشق اه يا شیخ محمد. طیب سلیمان نسر سلیمان لأ مش سلیمان نسر لقمان قلنا. نسر لقمان الحکیم. قیل ان لقمان طبعاً قیل هذا ثابت غير ثابت ليس موطن وانما وضعتم تاریخي. قیل ان لقمان ابن عهد هکذا یقول له نصر عاش اربعمائة سنة. ثم مات - 00:02:10

فاصبح یضرب به المثل ان كل شيء مهما عاش سيموت. فيقول اخنى عليها الذي اخنى على لبني الذي اهلك لبدا مع انه عاش وعمر سيفني وسيفني هذه القرية. فعد عما ترى الا ارجاع له وانوي القدود على عيرانه. ما هي - 00:02:40

توت وما فيش غير الشیخ يعني ایش القتو؟ نعم قلنا اربعة اخشاب كانت توضع على الناقة ليوضع عليها على عیرانه او جدي مقذوفة بدخيص النحض بازها له صريف صريف القعو بالمسد. قلنا ما معنى القعو؟ ایوه البقرة. اخوانی لا تعرفون المفردات او - 00:03:00

ضاعت الفائدة من دراسة المعلقات. يعني انا ندرس لنكتسب مفردات جديدة في الحياة. مفردات تستطيع توظيفها في الخطب في الكلام المنشور والمنضوب فهمهم جداً يعني ان تعرف معاني المفردات. والا تنساها. كان رحلي وقد زال النهار بنا يوم الجليل - 00:03:30

على مستأنس وحديث قلنا تحولت الناقة العیرانة الاجد فجأة الى ثور وحشي مستوحشاً في منطقة الخلاء. وهذه القصة الان هي قصة يعني خلينا نسميها الفصل الثاني وهو فصل ماذا الذي يتكلم فيه - 00:03:50

فصل الرحلة ورحلته هنا لها فكرة رمزية. لا يمكن ان يكون هذا الفصل لا يمكن ان لا اتصور ان يكون النابغة الذهبياني يتكلم عن قصة الوحشي وماذا فعل هكذا اعتباطا في قصيدة اعتذارية. هذا بعيد جدا ان يكون هذا متهى امال العرب في مثل هذه القصائد -

00:04:10

فيقول يوم الجليل على مستأنس وحدي من وحش وجرا. من وحش وجرا مoshi اكارعه بالمصير كسيف الصيقل الفريد. تمام؟ الان بدأ يصف حال هذا الثور الوحشي. اسرت عليه من الجوزاء - 00:04:30

سارية تزجي الشمال عليه ماذا؟ جامد البرد. بدأ يتكلم عن المصائب والاهوال التي احاطت بهذا الثور الوحشي وقل هذا الثور هو شخصية نابغة هو نفس نابغة هو نفسه النابغة التي احاطت به الكربات والهموم فارتاع - 00:04:50

من صوتك اللابن فبات له طوع الشوامت من خوف ومن سرد. قلنا ما معنى طوع الشوامت ايوة يا شيخة. قوائمه مستعدة. الشوابت اذا هي القوائم. مش قلنا الشوامت هي ماذا؟ هي اسفل الاقدام - 00:05:10

فما معنى انه طائع لشوامته؟ هذا تركيب جميل تحفظه طوع الشوامت يعني انسان متجهز مستعد لاتخاذ قرار الفرار في اي لحظة. وينتظر ماذا سيفعل ماذا؟ الصياد. طيب. فبتهن عليه. الصياد ارسل الكلاب - 00:05:30

على هذا الثور الوحشي المسكين. واستمر به صمع الكعوب بريئات من الحرج. استمر به اي نهض به. هذا الثور نهض وبدأ يهرب وبدأ رحلة الفرار استمر به اي نهض به ما الذي نهض به؟ سمع الكعوب اي نهضت به مفاصله - 00:05:50

لان الكعوب جميع كعب وكل مفصل يسمى ماذا؟ كعبا فيقول نهضت به صمع الكعوب بريئا صمع الكعوب الصنع هي الضامر الحادة القوية التي يستطيع الاعتماد عليها في الركض. تمام؟ بريئات من الحرج اي بريئات اي لا يوجد فيها ارتخاء - 00:06:10

غزال وضعف لانه مثل هذه لا يمكن ان ترکض ولا يمكن ان تهرب. المهم وصلت الى ملجأها الى المحجر. اليه كذلك فاصبحت هي وجه لوجه مع ضمران. وكان ضمران منه اي من هذا الثور. حيث يوزعه طعن - 00:06:30

عند المحجر النجدي. قلنا ضمران وصل من الى هذا الثور واصبح كل منها بالنسبة الى صاحبه في موطن يغريه فيه الطعن حيث يوزعه ذكرها اكثر من معنى. وقلنا المعنى الاول حيث يغريه. فكان الثور المسافة بينه - 00:06:50

وبين ضمران مسافة تغري هذا الثور لان يقوم بطعن ضمران بقرنه. اليه كذلك؟ طعن معارك اي الطعن الذي يعارض وهو آنجد النجوى هو شجاع جريء. واتى بكلمة عند المحجر المحجر هو الملجا. هو الكهف - 00:07:10

والمكان الذي يأوي اليه الثور لكنه اتي به كانه معرض بين الصفة والموصوف. يعني طعن المعارك عند المحجر. فاتى بكلمة عند المحجر فصلت بين الصفة والموصوف. وهذه من الامور التي ينبغي ان تدرس. لماذا فصل بين - 00:07:30

بصفتي والموصوف هنا فكان وجوده عند الملجاً كان اهم بالنسبة للشاعر من وصفه بأنه ماذا تجد فقدم الاهم طعن المعارك عند المحجر وهذا المعارك من صفتة انه قوي. فذكر انه كان عندما - 00:07:50

كانت بالنسبة له اهمية كبرى. الان تفضلي. يعني شف تفسير الفصل او الاتيان بالاعتراض بس بسبب القافية هذا جعله دائما اخر التفاسير. لانك احلت الامر على علة لفظية والاصل ان يحال هذا الفصل والاعتراض على علة معنوية هذا هو الاجمل. هذا دائما خليه اخر التفاسير. يا شيخنا العدو ان يكون في المتجر هذا - 00:08:10

يدافع عن نفسه. ممكن يعني هو تمام بس لماذا ما اخره يعني هذا المعنى لا يظهر ولو اخر تستلزمه يأتي بعدها في الذكر في ترتيب العقد. يعني انك هو يقصد انه لما كان عند ملجاً وبيته استأسد اكثر هذا الثور الوحشي - 00:08:40

ليدفع عن حريميه ويدفع عن بيته. فلذلك ظهرت الشجاعة بعد ذلك. ممكن. يعني هنا باب التفكير باب مفتوح انا لا استطيع ان اخطيء الا اذا وجدت خطأ بينا. طيب فلا نعطيك تفاصيل هذه المعركة السريعة. شكل فريسة بالمدرى. المدرى قرنه. قلنا ما هي الفريسة - 00:09:00

فلفل صغير هي اللحمة اي قطعة اللحم التي تكون من الابط الى الخاصرة. وهذه يعني اكثر اسرع ما يهتز من الانسان عند فيقول ان هذا الثور الوحشي شك اي شق وفتح هذه القطعة من اللحم عند ضمران كيف شكتها؟ بقرنه - 00:09:20

شكل فريقيه بالمدري فانفذها ان استطاع ان يخترق قرنه الفريسة من هذه الجهة ليخرج من الجهة الاخرى اطعنا المسيطر اذ يشفى من العضد والعضد هو داء يصيب البهائم فيحتاج الطبيب البيطري ان يشق اليد حتى - 00:09:40

الى العضد فيقول طريق الطعن هذا الثور كطريقة طعن مسيطر اذا اراد ان يفعل ماذا؟ اذا اراد ان يشق الجلد حتى يشفى ناقه او حصانا اصيب في عضده. كأنه خارج من جنب صفحته. شف صورة الانتصار الرهيب. كانه - 00:10:00

اي كان هذا القرن خارجا من جنب صفحته اي من جنب هذا الكلب الان القرن اخترق الى الجهة الاخرى كان واصبح الكلب معلقا كما قلنا على هذا القرن. معلقة عليه يذهب به يمينا وشمالا. كانه خارجا في جنب صفحته - 00:10:20

صفود شرب نسوه او نسوه عند مفتادي. السفوت قلنا ما هو؟ سيخ. سيخ الذي يشوى عليه صفوه صفوه دوجرين اي صفوه اقوام مجتمعين على شراب وطعم نسوا هذا اصحاب هذا الشرب نسوا هذا - 00:10:40

على الموقد على مكان الشواء. تمام؟ فكان هذا الثور من شدة الانتصار نسي هذا الكلب معلقا على قرنه انتصار رهيب كونه لم يعبأ به كانه ذبان هكذا على قرنه لا يعبأ بها. فظل يعجم على ظل ضمران يعجم ان يعجم - 00:11:00

على الروق اعلى القرن منقبضا منكمشا هكذا لانه قتل فكان جسده كله منقبض بعضه على بعض وهو متعلق بماذا؟ باعلى القرن يعني ضمران حتى لم يصل الى نصف القرن ولا الى اخره. بل ما زال معلقا على اعلى قرن - 00:11:20

منكمشا على نفسه في حال اه منقبضا اين؟ اين كان منكمشا في حالك وحالك اللون هو ماذا؟ هو ثور اسود قرنه اسود. فيقول هذا ضمران ظل يعجم على الروق منقبضا في قرن عاد بس هو لانه ذكر - 00:11:40

الروق في البيت الاول لم يحسن ان يكرر في البيت الثاني فذكر فقط الاوصاف. قال في حالك اللون اي في قرن حالك اللوم اسود ود صدق غير ذي او ذي يعني في قرن يصدق صاحبه اذا طعن به طعن ولا يخونه اذا استعان به. لما رأى - 00:12:00

اقعاص صاحبه. لما رأى من واشق اسم الكلب الآخر. اسمه واشق. الكلب الثاني كان ينتظر المشهد ينظر نهاية المعركة لما رأى واشق اقعاص صاحبه. الاقعاص هو الموت المباشر. الاقعاص انتصر مباشرة ميتا. لما رأى واشق - 00:12:20

صاحبه ولا سبيل الى عقل ولا قود. قلنا ما معنى هذا؟ انه لا في دية ولا في قصاص. العقل هو الديه. قال لن اخذ عدية ولن اخذ قصاصا. واضح ان هذا الثور الوحشي لا احد يمزح معه. قالت له النفس الامواشق يتكلم مع نفسه اني - 00:12:40

لا ارى طمعا. يعني ما في الي مكسب ان اهاجم هذا الثور الوحشي. واضح انه متمكن. وان مولاك. المولى هنا صديقه ضمران الذي ذهبت حياته على يد الثور الوحشي. وان مولاك لم يسلم ولم يصل. صديقه هذا لا هو سلم وبقيت له حياته وله - 00:13:00

وصاد وكسب مسكين ضمران ذهب ضحية اه تعجل هذا الصياد. الصياد ارسل ضمران ارسله الى حتفه. ارسله الى طبعا هنا خلاصة هذه القصة كما قلنا هذا الذي يجب ان ننتبه له ان النابغة يرسل رسالة الى النعمان اني سافترس - 00:13:20

وسأقتل كل من يحاول ان يهاجمني بسوء عنديك يا ايها النعمان. هذه الرسالة الختامية انه هذا الثور هو رمزية من قلنا هو النابغة الذي اصيب بمصائب ويوشى به عند النعمان وادلهمت عليه الخطوب الليل والمطر والذئاب - 00:13:40

الكل يحاول ان يبعد النابغة عن الواجهة عند النعمان ابن المنذر. لكن النابغ سيبقى مستأسدا وسيدافع عن نفسه كما دافع هذا الثور عن نفسه. فهي رسالة واضحة اني لن اسمح لاي احد ان ينال من مكانتي. ومن مقامي وان يتهمني بشيء ليس - 00:14:00

садافع عن نفسي الى اخر لحظة كما دافع هذا الثور الوحشي عن نفسه. فكرة جميلة اوصلها من خلال قصة وهذه الشعر الجاهلي انه من خلال فكرة ورمزية وقصة وفيها قتل وموت وطعن وكذا هو يريد ان يوصل فكرة معينة لمن يسمع - 00:14:20

القصيدة او لمن هذه القصيدة متوجهة اليه اني سادافع عن نفسي. ولن اسمح لاي احد ان ينزل من مقامي حتى لو وكانت الكلاب حولي كثيرة وهم الوشاة الكلاب هؤلاء الوشاة الذين يريدون ان يفترسوا النابغة وينزلوا من مكانه حتى لو كانت - 00:14:40

كلاب كثيرة فان النابغ قوي وسيستطيع الصمود امام الجميع. جميل. لذلك الان بعد ان انهى الثور عاد الثور لا ناقه. عاد الثور الى صورته الطبيعية الى صورة الناقه. قال فتلك اف تلك اشاره الى ايش؟ الى الناقه التي - 00:15:00

ذكرها في بداية الابيات التي تحولت فجأة الى ثور وحشى ثم هي الان تستعود الى طبيعتها لاننا نتكلم في فصل الرحلة والرحلة لا

تكون على ثور وانما تكون عند العرب على ناقة. شف اساليبهم في الانتقال. قال فتلك تبلغني النعمان. اي هذه الناقة التي - 00:15:20  
وستقودني ها فاه لاحظوا السببية. فتلك لماذا اتي بفاء التعقيب هنا هذا ليذك على انه هذا البيت منبني على كل ما سبق اني بعد ان  
انهي خصومي بعد ان انهى كل من يحاول ان ينتقم - 00:15:40

من قدرني ساصل الى النعمان. وسيعرف النعمان الحقيقة وان ما اتهمت به اني شببت بزوجته ليس ب صحيح وليس بدقيق تمام فلذلك  
اتي بالفاء التي تفيض الترتيب انه بعد كل هذه الرحلة هذه الناقة تستطيع ان - 00:16:00

توصلني الى النعمان ليعرف الحقيقة. الان من هو النعمان؟ شرع في الفصل الثالث من فصول هذه القصيدة في مدح النعمان ابن  
المنذر وبيان مكانه الرفيع قال فتلك تبلغني النعمان ماذا؟ ابتداء لم يقل معذره لم يبدأ بذكر اعتذاره سبباً بذكر - 00:16:20  
النعماني وصفاته ان له فضلا على الناس في الادنى وفي البعيد. ستبلغ النعمان رسالة من النابغة ايها النعمان فضلك لا يجده لا بعيد  
عنك ولا القريب منك وهو كأنه يلمح اني انا كنت قريبا. فاياك ان تنساني من فضلك وخيرك. تمام؟ يعني اذا كان فضلك يسع -  
00:16:40

ويسع القريب وانا كنت قريبا في يوم من الايام وانما ابعدني الشاء فحري بك ايها النعمان يا صاحب الفضل الواسع والعطاء الكبير الا  
تحرمني من فضلك. الذي استطاع ان يسع البعيد والقريب ومن حلمك ومن تأنيك - 00:17:10

انه الان سبباً يقول له احكم حكماً دققاً. لا تستعجل. فهو الان لا بد من تشويهه. هكذا تشوّه انت وتدمّح هذا الانسان ثم بعد كذلك  
تطلب منه ان يهدأ ليفكر بهدوء. ليس من اللادب ان يبدأ النابغة يطلب من النعمان مباشرة ان لا يستعجل في الحكم وان - 00:17:30  
اهداً وفكراً هل معقول هذا الكلام خرج مني؟ لا. اول اشي فخمه في نفسه وعظم امره ثم بعد ذلك سيطلب منه التؤّد والهدوء. طيب  
اذا فتلك تبلغني النعمان ان له اه يعني ماذا ستبلغ النعمان؟ تبلغني النعمان طبيعة البلاغ - 00:17:50

ان له فضلا على الناس في الادنى في الايدين وفي الابعدين. ثم قال ما زال يمدح وسيمدح كثيراً كثيراً. قال الا ارى فاعلا في الناس  
يشبهه. يعني لا ارى احداً يفعل فعلك في العطاء. وفي الفضل وفي الكرم - 00:18:10

وفي الجوف ولا ارى فاعلا في الناس يشبهه ولا احاشي لا استثنى لا احاشي ايش يعني؟ ولا استثنى ولا احاشي من الاقوام من احد لا  
اري احد بمثل عطاءك وكرمك وفضلك يا نعمان ولا استثنى احد الا - 00:18:30

استثنائين سبباً بيها الان. سبباً بالاستثناء الاول فماذا قال؟ قال الا سليمان. وهذا يدل ذكر سليمان عليه السلام النبي سليمان واحد  
يقول ان النابغة على اطلاع بماذا؟ بقصص الاقوام السابقين والرسائل السابقة. حتى ان البعض يقول ان - 00:18:50  
ان النابغة تنصر. بعض المؤرخين يقولون ان النابغة الريبياني تنصر واصبح ينظر في اهل الكتاب لان النعمان ابن المنذر ومملكته كانوا  
تابعين للروم. وبالتالي هو لقربه من النعمان تنصر لكن هذا لا يظهر. انه سبباً علينا ما يدل على انه بقي على دين - 00:19:10  
عامة العرب في عبادة الاصنام. لما سبباً التمسح بالبيت ووضع وتقديم الدماء للاصنام. سبباً لا انه ما زال معظمها للكعبة والبيت وان  
دينه ما زال على دين العرب. لكن هذه اشارات يعني قالها البعض كيف عرف النابغة قصة سليمان ومن اين اتي؟ ما في مشكلة ان  
يكون - 00:19:30

على كتب اليهود والنصارى ما في مشكلة لكن هل هذا بحد ذاته؟ دليل ان الرجل تنصر لا ينهض دليلاً قوياً على القول بأنه تتصل  
باختصار لا ينهض دليلاً قوياً انه اطلع على مجرد الكتب ان ذلك تنصر. المهم قال الا سليمان. هذا اول شخص - 00:19:50  
قال الا سليمان ومن تشريف النعمان ابن المنذر انك تقول لا ارى احد يشبهك الا سليمان. يعني هذا الاستثناء هل وانتقاد او تشريف.  
لما انت تشبه النعمان ابن المنذر بالعظماء الكبار بالانبياء باصحاب القصص العظيمة في النفوس - 00:20:10

فانت هنا لا تحط من قدره ان شبهته به. بل انت ترفعه من قدره بذلك. فقال لا ارى احد يشبهك في عطاءك وفي فعلك وفي بتمكنت الا  
النبي سليمان قال الا سليمان اذ قال الله له قم في البرية فاحددها من الفند - 00:20:30  
وحدها يعني امنعها عن الفندق عن الفند عفواً الفند هو الخطأ والتصورات غير الرشيدة. قولاً او فعلاً فاحددها عن الفنانة دي يعني  
عن التصورات غير الرشيدة قولاً او فعلاً. طبعاً هنا انت تلاحظ انه بماذا لاحظ ودق - 00:20:50

بماذا سيمدح سليمان؟ حتى نفكر لماذا هو يمدح سليمان بهذه الصفات دون غيرها؟ تمام؟ قال الا سليمان اذ قال الا ورکز قال الا يعني هو متى هو في ماذا يمدح سليمان عليه السلام؟ اذ يعني في هذا الوقت سليمان اذ اذ - 00:21:10

يعني سليمان وقت قول الله له قم في البرية فاحددها عن الفند. لماذا اختار هذا الوقت بالتحديد ما علاقته بجو القصيدة العام؟ اه يا شيخ عمر يعني هو كانه يريد ان يقول انه يا الان هو يقول له شف سليمان - 00:21:30

كيف كان يحدد الناس عن الخطأ عن الفند عن الظلم فهي اشارة للنعمان انه مثلك يجب ان يكون مثل سليمان ليس اي شيء يصل اليه واي تهمة ترفع اليه عن احد الحواشي يتسرع فيخطئ ويبعد احباءه واعزائه - 00:22:00

صح؟ في نفس انه بده يقول شف سليمان كيف تصرف؟ اذ قال الله له قم في البرية فاحددها عن الفند امنعها من الخطأ لا يا سليمان اياك ان تجور اياك ان تستعجب الوظيفتك الاصلاح والاصلاح يحتاج الى عدل والعدل - 00:22:20

ومنع الناس من الخطأ يحتاج ان تسمع من كل الاطراف. ولا تستعجل في اتخاذ خطأك. والا الحاكم المتسرع هل يستطيع ان يحدد ويمنع الناس عن لا يستطيع ان يفعل ذلك. هي رسائل مبطنة ذكية يرسلها النابغة الذبياني. رسائل مبطنة ذكية يرسلها النابغة - 00:22:40

الذبيان ضمن هذه الابيات. جميل. ثم ماذا قال؟ قال وخيس الجن اني قد اذنت لهم. يعني الله قال لسليمان اولا قم في البرية فامنعوا عن الخطأ والفساد في الاقوال والافعال. وخيس الجن اي ذلل الجن - 00:23:00

وماذا؟ التذليل وتعرفون ان سليمان الله سبحانه وتعالى هيأ له الجن كما هيأ له الانس وهذا معروف في القرآن كثيرا قال وخيس الجن يعني ذلل الجن لخدمتك. اني قد اذنت لهم يبنون تدمير بالصفاح والعمد - 00:23:20

تمام فهو ايضا يقول والله امر سليمان ان يذلل الجن لخدمته ان يذلل الجن فقال اني قد اذنت لهم اني هذا كلام على لسان الله. اذنت لهم والمراد بالاذن هنا التمكين والاقدار - 00:23:40

اني قد اذنت لهم المراد اني قد مكتتهم واعطيتهم من القدرة ليبنيوا تدمير وتدمير تعرفونها المدينة الواقعة في الشام الشهيرة يقال ان الجن هم الذين بنوها. يقال الله اعلم بصحة هذا الكلام. ان الجن هم الذين بنوا مدينة تدمير. بنوها بماذا - 00:24:00

بالصفاح والصفاح ما هي؟ ليس الحجارة صفائح الحجارة العريضة. انت لو نظرت الى مدينة تدمير انت اظنكم ترونها يعني لو شاهدتموها صورا لها حجارتها ضخمة جدا فالصفاح هي الحجارة العريضة الصلبة القوية - 00:24:20

ضخمة فليس كل حجر يسمى صفائحا. الصفاح والعمدي العمدي يعني الاعمدة الحجرية. وهكذا هي تدمير اعمدة حجرية جارة عريضة يعني كأنهم يعني هو لماذا لا قالوا انها تدمير بناها الجن؟ لما رأوا هول بناها قالوا هذا مثله لا يصدر عن انس - 00:24:40

لما رأوا هول بناء العرب لما رأت هول بنائية تدمير وكيف حجارتتها ضخمة جدا واعمدتها عالية قالوا هذا ليس من صنيع العرب. وقالوا هذا من صنيع ماذا؟ الجن. عرفتم لماذا؟ قيل لنا من بناء الجن لضخامة بناها. قال هل يمكن ان - 00:25:00

هي الانس مثل هذا الله اعلم. تمام قال وخيس الجن اني قد اذنت لهم يبنون تدميرا بالصفاح والعمدي. طبعا هنا اه لماذا ذكر قضية الجن وانهم طوع سليمان؟ ماذا يمكن ان نربطها بجو القصيدة - 00:25:20

يعني ايش موضوع تذليل الجن ايوه يعني اني اقدر رباني مطينا في كل شيء شوف فكرة جيدة عموما يعني هي لم تخطر في ذهني لكن لا استطيع ان يعني هو قضية ما - 00:25:40

ايوه طيب يعني هل هو يريد ان يمتحن النعمان ابن المنذر اه بالسيطرة وحجم السيطرة وصل لدرجة سيطرة سليمان. يعني انت ما لما تقول لم يسيطر على الانس فقط بل سيطر على الجن انت تتكلم عن سيطرة رهيبة انه نفوذ سيدنا سليمان لم يكن فقط في - 00:26:00

الانس والرياح وبني جنسه بل حتى في وخيس الجن حتى الجن. فانت لما تقول اني لا احاشي احدا. وانه لا احد يشبهك الا سليمان. الرسالة الاولى رسالة العدل. والرسالة الثانية رسالة السيطرة. فإذا هو يريد ان يقول - 00:26:30

النعمان انه انت تمتاز بهذين الامررين. انت تمتاز بان الكل خاضع لك. ومن كان الكل خاضع له لا ينبغي ان يظلم ولذلك مر معنا ان من

اكبر امور عند الله سبحانه وتعالى حاكم جائز. هذه مرت معنا في كتاب الكبائر وفي غيرها من الكتب - 00:26:50

هذا من اعظم الامور ومن اكبر الكبائر ان يجور الحاكم. بخلاف يعني لو جار غير الحاكم خطأ. بس ان يجور الحاكم المسيطر هذا من اعظم لماذا؟ لأن الحاكم يملك كل شيء فلا يحتاج ان يجور. يعني انت لماذا اصل الانسان الذي لا يملك حكما نفما ويظلم من اجل -

00:27:10

ان يحصل لقمة غيره. اما انت حاكم ومسطرون وكل شيء بيديك. لماذا تجور؟ لذلك ظلم الحاكم اعظم عند الله من ظلم غيره. انه السيطرة بيده فلا معنى لجوره. السيطرة في يدك فلا معنى لجورك. فهو والله اعلم يريد ان يقول لما هو قال ولا احاشي من الاقوام -

00:27:30

من احد الا سليمان هو يريد ان يقول اشرب زيت سليمان في الذهن العربي. رمزية سليمان العدل. لما قال قوله قم في البرية فاحددها عن الفندق والقوة والسيطرة. وخيس الجن اني قد اذنت لهم. يبنون مدينة تدمر الضخمة بالصوفان - 00:27:50

والعمد فكان يقول يا نعمان انت شبيه سليمان. يا نعمان انت شبيه سليمان عليك بالعدل. فانت صاحب عدل لا تستعجل وكل شيء خاضع لك فمثلك لا يظلم وخيس الجن. لذلك حتى سيأتي الان سيطرة الفكر اكثر واكثر. لذلك قلت - 00:28:10

قضية السيطرة قضية ان كما ان سليمان ملك الجن وذلهم انت ملك ملوكا عظيمها. فعليك ان تعدل لانك مالك ومسطرون فمثلك فقط مثل سليمان. يعني لا يوجد مثل اخر لك يشبهك الا سليمان في السيطرة والعدل. جميل ويعمم - 00:28:30

الفكرة اكثر واكثر. لذلك انظر ماذا قال كيف سيترجم الفكرة بعد ذلك؟ قال فمن اطاعك فانفعه بطاعته. كما اطاعك ادله على الرشد ومن عصاك فعقابه معاقبة تنهى الظلومن ولا تقعد على ضمدي - 00:28:50

اما بخش يطور الفكرة اكثر واكثر. الان شف موضوع الطاعة كم تكرر في هذا البيت؟ ثلاث مرات قبل قليل كنا في درس البلاغة كنا قضية التكرار لما تكرر لفظة ثلاثة مرات او اربع مرات في بيت قبل قليل في عقود - 00:29:10

ايش اللفظة التي كررت في البيت؟ نجد تذكرة؟ يا نجد ويا حبذا نجد تكرار لفظة واحدة. ثلاثة مرات في بيت هو يدل على هذا شكل من اشكال الاطنان شكل من اشكال الاطنان اللي بيدرسوا معنا بلاغة. هذا الاطنان شو فائدته هنا؟ اعلاء - 00:29:30

أهمية الطاعة والخضوع للنعمان ابن المنذر. بس هو طبعا كان يتكلم عن سليمان. بس هو الكلام عن سليمان واسمع يا جارة. يعني الكلام الواسدة للنعمان ابن المنذر ويقول له من اطاعك ومن كان يسمع لك - 00:29:50

دعا بطاعته كما اطاعك. تستغرب حتى ليش يركز عم موضوع الطاعة لهذه الدرجة؟ لماذا يركز على موضوع الطعام هنا اقول والله اعلم في اشارة ان النابغة يريد ان يقول له انا كنت ممن يطيعك. انا كنت اوع اشارتك - 00:30:10

وطوع امرك فمعقول بسبب وشایة تأثيك، تختلف عليه؟ اليك الاصل لاني كنت مطينا لك والآن انت شف هو الزمن عم بعتذر. الزلمة عم بتقرب فبال التالي بدك تفكري كيف هو يحاول ان يستجلب عطف النعمان مرة اخرى. فهو يقول لها سليمان - 00:30:30

ماذا قال له؟ هو طبعا بيتكلم على لسان سليمان لكن هو الرسالة للنعمان بن المنذر مرة اخرى. هو يقول فمن اطاعك. الله عز وجل مش هيكل قال لسليمان انه من اطاعك من الجن ومن اطاعك من الناس فانفعه بطاعته كما اطاعك. اي لانه اطاعك. وادله على الرشد في المقابل من عصاك فعقابه - 00:30:50

معاقبة فهو يرسل رسالة للنعمان ابن المنذر اني انا من جملة من اطاعك. ومن جملة من كان مخلصا لك. فالاصل ان انتفع بهذه طاعة والاصل ان في الملك في الملك العادل الملك العاقل اذا وجد حاشية صدق وبطانة صدق يعني - 00:31:10

ينتفعون بطاعتهم لهذا الحاكم ويرفع شأنهم ولا يستعجل عليهم بالترك والهجر اقصائهم بعد ان كانوا في كامل الطاعة هي رسائل مبطنة. فمن اطاعك فانفعه بطاعته كما اطاعك. اعلاء لرمزية الطاعة بتكرارها ثلاثة مرات - 00:31:30

اطنان وتكرار فائدته اعلاء رمزية الطاعة وان الطاعة يجب ان تولد ماذا؟ في المقابل يعني ما دمت حصلت طاعة فاذا يجب ان يحصل الطرف الآخر منك انتفاع ودلالة على الرشاد وهدوء واتزان وليس ان تبادله هذه - 00:31:50 الطاعة بالهجران والنقد والاستعجال. قال واما من عصاك تمام؟ ومن عصاك فعقابه معاقبة عاقبه يعني عقابا الان سيسصف هذا العقاب.

معاقبة تنهى الظالم. الظلوم فعل بمعنى افعال فعل بمعنى فاعل. يعني تنهى الظالم. تنهى الظالم عن ماذا يا شيخ عمر؟ تنهى الظالم عن تكرار - 00:32:10

ظلمه وعن الايقاع به او ايقاعه و فعله مرة اخرى. يعني ومن عصاك يا سليمان عاقبها عقابا شديدا يجعله لا يكرر ظلمه معاقبة تنهى الظالم و تمنعه تنهى يعني تمنعه. تمنع الظالم من تكرار ظلم - 00:32:40

مرة اخرى ولا تقع على ضمد. الضمد هو ماذا والشعور بالقهر النفسي. فيقول من عصاك اياك انك تقع على قهر نفسي منه بدون ان بل ماذا عليك ان تفعل؟ عليك ان تنزل به اقصى العقوبات. ولا تقع مقهورا نفسيا مفتاخلا عليه بدون - 00:33:00

بان تنزل به سخطك وعقابك. هذا معنى ولا تقع على ضمد. بتعرف احيانا الواحد يا اخي بعصيه ابنه بده يعني يعاقبه بس انه يعني هو مغلول من جوة مقهور بس خاص يعني مش قادر ينزل العقاب. اما شفقة او رحمة - 00:33:30

او كذا. السعادة بالابناء بيمشي الحال. ماشي. بس في الرعية اذا في بعض افراد الرعية بتتمرد. ما بنفع الحاكم كنظام حكم ما بنفع يتزكمهم يتتمردون وهو مفتاخلا وقادع على قهر نفسي ولا ينزل بهم العقوبة لانه كلما ازدادت - 00:33:50

يعني خروجهم على الحاكم كلما فسد العمran. الحاكم القوي يقطع اي نتوء. اي محاولة للخروج عليه اي محاولة لبللة نظام الحكم. هذا هي طبيعة الحكم بشكل عام. تمام؟ فهو يقول له ومن عصاك - 00:34:10

فتعاقبه معاقبة تنهى الظلوم ولا تقع على ضمد. تنهى الظالم و كانه واقول وكأنه و كانني استشف انه يلمح بغيره. يعني هو يشير الى غيره. انه في ناس بتعصيك يا نعمان ابن المنذر. وهذه العاصية - 00:34:30

ظلمة التي تفسد علاقتك بحاشيتك عليك ان تعاقبها معاقبة تنهى الظلوم يجعل الظلوم لا يكرر ما فعل فكانه باشارة ذكية ان هو لا يريد ان يستفز الخصوم. استفزازا واضحا لكنه يشير اشاره خفية ان الذي - 00:34:50

يظلمون الظلمة الذين يدسون اليك كلاما فيفسدون علاقتك بحاشية الصدق. هؤلاء يجب ان يعاقبوا عقابا شديدا ينهاهم عن تكرار الظلم مرة اخرى. اذا في ضمن هذين البيتين كما قلنا هو يرسل رسائل الى - 00:35:10

عثمان بن المنذر نعم هو يتكلم عن سليمان عليه السلام لكن بالتأكيد هي ليس الكلام يعني هو ليس في سياق معقول اربعة ابيات عم يمدح سليمان عليه السلام يعني هل معقول هو ترك النعمان واصبح يمدح سليمان؟ لأن الذي يظهر انه يرسل رسائل انه عليك ان تكون مثل سليمان - 00:35:30

في تصرفه انت مسيطر كما ان سليمان كان مسيطر على الجن وليس على الانس. انت عاقل فعليك ان تحدد و تمنع الناس عن والجور وعليك ان تعلي من شأن من اطاعك وتنزل من شأن من عصاك. والنابفة هو نموذج لمن اطاعه. فهو يقول له - 00:35:50

اشارة بعيدة مثل ي يجب ان يرفع وينتفع بطاعته لك. وفي المقابل من عصى وظلم هذا الذي يجب ان تنزل به العقوبة والطرد والابعاد هي رسائل ثم قال الا لمثلك او من انت سابقه سبق الجواب يستولى - 00:36:10

على الامد. هذا البيت حقيقة من الابيات المشكلة. في هذه المعلقة. حتى قال الاعلام الشنتمري ان هذا البيت قال الشرح لا يعرف ماذا قصد به. شف الاعلام الشنتمري ماذا يقول؟ قال شرح المعلقات هذا البيت - 00:36:30

لا نعرف ما الذي قصد به النابفة الذبياني. ما معنى؟ الان هو استثنى سليمان اول شيء. بعدين استثنى شخص اخر وهذا استثناء يعود على نسأل غمادا قال ولا ارى فاعلا في الناس يشبهه ولا احاشي من الاقوام من احد الا سليمان بعدين تكلم عن سليمان عليه السلام - 00:36:50

بعدين اعطانا استثناء ثاني كانه قال والا اه كانه قال والا. تمام؟ لكنه ما اتنى بالواو الا فهذا شخص وهذا شيء اخر استثناء. اذا قال الا سليمان والا لمثلك. يعني لا يوجد شخص يضاهيك الا - 00:37:10

واحد سليمان اثنين شخص مثلك. الان ما الذي اشكل على الشرح؟ قوله والا لمثلك او من انت سابقه. طب اذا او من انت سابقه اذا هذا ما عادش مثلك. فكيف تستثنينه لانك تقول ولا احاشي من الاقوام يعني ما في احد زيك الا سليمان والا شخص مكانته كما -

مثلك صح يعني من الذين سيكونون في مرتبة النعمان؟ في وجهة نظر النابغة الذبياني؟ سليمان هذا واحد اثنين شخص مكانته وقدرته وحكمه ومملكة مثل النعمان حكماً وملكاً. لكن لماذا قال بعد ذلك؟ الا لمثل - 00:38:00

او من انت سابقوه. هنا اشكال البيت. او ماذا قصد النابغة بقوله او من انت سابقه سبق الجواد اذا استولى على الامد. طب اذا كنت انت سابقه واعلى منه. اذا هو لا يستثنى. لذلك هذا البيت اشكال. عموما - 00:38:20

اجتهاد صغير مني قلت لعل هذا البيتبني على قضية التردد والاضراب. وانه او بمعنى بل لانه او من معانيها بل خير قبح قسم باوابه واشكال واضراب بها ايضاً نهي. فاو تأتي بمعنى بل. طيب - 00:38:40

اذا صارت بمعنى بل ماذا يقول؟ قال الا لمثلك ثم عاد فاضرب. بل من انت سابقوه. كانك اراد ان يستثنى فيقول الا لمثلك يعني لا يوجد احد الا سليمان والا مثلك. بعدين كانه فكر وفي احد مثلك - 00:39:00

بل من انت السابق خلاص هذا اللي مثلك انساه. فش احد مثلك. فهذا نوع من التفنن انه اظهر نفسه في صورة المتردد. انه وكأنه قال ما في احد مثلك الا ما في احد يساويك الا سليمان والا من كان مثلك. ممتاز؟ ثم - 00:39:20

انه تردد هو في احد مثلك؟ فقال او من انت سابقه؟ يعني يقول بل من انت سابقه؟ لا يوجد مثلك. فهمتم؟ كانه بناء فكرة التردد انه كأنه استثنى ثم عاد فاستدرك. ما في استثناء. لا يوجد. بل - 00:39:40

انت سابقه وكيف سبق له؟ قال سبق الجواد. والجواد هو الخيل للفرس الاصيل. اذا استولى اي سيطر وتمكن كان من الامد. الامد هي الغاية التي يصل اليها الخيل في السباق. هذا يسمى ماذا؟ امداً. تعرف الخيل تتسباق. وتوضع راية - 00:40:00

عند نهاية السباق خيل الجواد هو الذي يستولي على الامد يعني يستولي على الراية التي تكون في نهاية اية السباق او في نهاية مضمار السباق فهو كانه يقول انكم تتسباقون لكنك اثبت ايها - 00:40:20

النعمان انك سابق للجميع. فكانه اولاً اراد ان يثبت له مثلاً ثم عاد فاضرب. فقال لا لك فانت جواد استوليت على الامد. انت السابق الجميع. والكل وراءك. ما احد يستطيع ان ينافسك من ملوك الارض. شف هذه - 00:40:40

كم هي؟ عميقة لوبني البيت عليها. اه. قال لو ان ابيكم قال لو ان لي بكم قوة او هاوي الى رب شديد انا يعني لم اقف ان هنا لم اقف انا لا اريد ان اقول في كتاب الله - 00:41:00

اعلم لكن لم اقف على من قال او بمعنى بل. هذا يحتاج الى رجعة. لكن او بمعنى الاضرابية مائة الف مائة الف او يزيدون. فهنا نعم المفسرون قالوا الله لا يشك في الرقم. او هنا بل بمعنى بل وليس على وجه الشك. فهذا مثال - 00:41:20

الاضرابية في القرآن. اما ما انت فيه انا لم اقف ولا انك ابني لا اقول شيئاً بدون علم في ذلك. طيب. اذا يعني هذا من جمال الاسلوب اذا قلنا انه اراد ان - 00:41:40

يستثنى من كان في مثلك في مثلك ثم اضرب قال لا ما في احد مثلك. فانت استوليت على الامد. طيب الان سيدأ يذكر كرم وجود النعمان ابن المنذر. فقال اعطي لفارهة. الان اعطي هذه وصف لايها - 00:41:50

بدك ترجع ست ابيات سابقة لقولك ولا ارى فاعلا. يعني لا ارى فاعلا في الناس يشبهه اعطي لفارهة حل توابعها من المواهب لا تعطى على نك اعطي ايضاً متعلقة بايش؟ بفاعل التي ذكرت في البيت رقم واحد وعشرين. لا ارى فاعلا اعطي لفارهة كذا - 00:42:10

ثم كان قال الا سليمان. لكن لانه طب تقول لي ماذا اخر الوصف؟ لانه اراد ان يطيل في الوصف ويستطرد في عطاء في عطاء النعمان كما سيأتي معنا في اربعة ابيات وهو يصف عطاءه فقال لك خليني اخر موضوع العطاء شوي حتى اعالج موضوع - 00:42:40

باسثناء انه في احد يشبهه يا جماعة خلص موضوع الاستثناء ثم اخر قضية العطاء لانه يريد ان يفردها ويسهب فيها والا لو تكلم في العطاء واضاف الاربعة ابيات ثم بعد ذلك اخذ يستثنى ذهب ترونق الاستثناء. فرونق الاستثناء ان يقدم - 00:43:00

ثم يناقش قضية انه في احد يشبهه ثم يفرد بعد ذلك العطاء. ولو انه ذكر هذا البيت في العطاء ثم ذكر الاستثناء ثم عاد فذكر باقي مسائل العطاء وانفصل الشبيه عن شبيهه. فالاصل الموضوع يعالج معالجة واحدة. فهذا الذي ظهر لي لماذا اخر الصفة صفة العطاء مع

انها هي نعت لفاعل - 00:43:20

لماذا اخر عدد هذا الموضوع؟ لانه سيعالج قضية عطاوه معالجة عميقه طويلة. فقال اذا يا رب قال اعطي لفارهة حلو توابعها من المواهب لا تعطى على نك. الان ما هي الفارهة؟ الفارهة هي - 00:43:40

الناقة الكريمة. الكريمة طبعاً معنى الشريفة العظيمة اه التي لها قدر وليس اي ناقة فيقول لا ارى فاعلا اعطي لفارهة اي ناقة عظيمة. وهل يكتفي النعمان باعطاء الناقة العظيمة؟ لا - 00:44:00

حلو توابعها في توابع بتلحق هذه الهدية ايضاً حلوة وجميلة. حلوة توابعها فهو لا يعطي فقط كارهة وينتهي الامر لا لا ويعطي ثارها ويعطي عليها توابع يمكن يحملها من الذهب والاساوي - 00:44:20

والثياب فهو بطبيعته لا يعطيك ناقة خالية الظهر باختصار، هو يعطيك ناقة محملة تعطيك ناقة محملة بالامتنعة والثياب والحلبي وما شابه ذلك حلو توابعها. فليست هي فقط الفارهة بل هناك توابع - 00:44:40

حلوة لها. اعطي لفارهة حلو توابعها من المواهب. يعني هذه الفارهة توابعها هذه تعتبر من المواهب التي لا تعطى على نكدي. يعني لا يعطيها وهو متضايق كما يفعل البخيل. البخيل اذا اعطى عطاء - 00:45:00

وهو ايش؟ متنكي بقل لك خلص بدي اعطي ما الله نفس يعطي. لا هذا يعطي وهو في كامل سماحته في كامل سروره يعطي وهو مسرور وليس هو متنك فيقول اذا لا ارى فاعلا اعطي لفارهة حلو توابعها من المواهب التي لا - 00:45:20

على نك وضيق وكره بل تعطى من سماحة نفس وطيب قلب. ممتاز؟ الان سيدأ في اربعة ابيات يصف حجم كرم وجود النعمان ابن المنذر. وهذا كله استفزاز له. انه من وصل كرمه الى هذه الدرجة ارجو الا - 00:45:40

يتركني والا يبعدني. مثلك صاحب كرم وجود. قال الواهب المئة المعكاء زينها. سعدان توضح في اobarها اللبني او اللب. هو يقول الواهب خبر المبدأ محفوظ. هو الواهب او انت الواهب خلينا نقول انت - 00:46:00

الواهب انت خلينا نقول انت لان هو يخاطب النعمان الان. انت الواهب. الواهب ماذا؟ المئة المعتاب. الان ما معنى المعكاء؟ الان يقولون المعكاء هي ايضاً النوق آآ الغرااظ القوية اي ناقة قوية غليظة الجسد قوية البنية تسمى ماذا؟ معكاء. فيقول انت الواهب - 00:46:20

مئة يعني انت مش بتعطي واحدة او ثنتين او ثلاث لا لا انت بتعطي في العطاء الواحد مئة ومئتين وثلاث مئة فانت الكثير المميز. ها المئة دالة الكثرة والمعكاء دالة التميز. لانه في واحد بعطي كثير بس بعطي رديء - 00:46:50

وفي واحد بعطي ممتاز بس قليل. لا هو جمع بين امررين يعطي كثيراً ومميزة. اذا الواهب المئة المعكاء والاحظوا الان سيفرق في وصفها هذه المعكاء هذه النوق القوية زينها سعدان توضح. سعدان هذا قالوا نبات - 00:47:10

يكون في الصحراء من اجود ما يمكن ان ترعاه الابل. من اجود ما ترعاه الابل. فاذا رعت الابل هذا النبات ظهر عليها السمنة والقوة والغزاره في اللبن وما شابه ذلك. ممتاز. وخص توضح توضح - 00:47:30

هاري اسم منطقة السعدان الذي ينبع فيها افضل انواع السعادين. تمام؟ هذا سعدان نبات وليس سعادين القرني. طيب فيقول آآ الواهب المئة المعكاء هاري المئة زينها سعدان توضح كيف زينها سعدان وطروح؟ ما المراد بالتزين هنا؟ اه. احسنت - 00:47:50

انا احسنت فالزينة المراد انها اصبحت سمينة وقوية وملأة باللبن فهذا هو الزينة المقصودة هنا. طب ما الذي كان سبباً في السمن والغزاره في اللبن سعدان هذا هذا النبات لانها رعت فكانه لما كان سبباً في سمنتها - 00:48:20

وفي جودتها قال زينها السعدان ولو هو حقيقة مش انه السعدان صار زينة لها وانه وضع عليها ليس هذا هو المراد. رعته فاكتله فازدادت جمالاً وزينة وسمنة وقدرة على الانتاج والعطاء. فهذا معنى انه زينها والاحظوا دائم التركيز على المناطق. بقول لك سعدان توضح - 00:48:40

مثل وحش وجرة. انه اكيد هذا السعدان مميز. عشان هيكل نص عليه دون غيره من مناطق التي ينبع فيها السعدان. قال زينها سعدان توضح في اobarها اللبني. اobarها المتلبدة. زينها - 00:49:00

سعداء يعني لأن اثر هذه الزينة ظهر في اوبارها المتلبدة. ظهر في اوبارها المتباعدة او زينتها سعدان توضح في اوبارها البدني. قد يكون اقول قد يكون لها اثار جيد يظهر على الوبر. تمام؟ قد يكون له اثر يظهر على وبر الناقة وعلى الغطاء الخارجي لها. اذا قال - 00:49:20

السعدان في اوبارها. وثم وصف اوبارها بانها متلبدة. الان برأيكم لما توصف الاوبار بانها متلبدة يدل وعلى ماذا؟ المتباعدة يعني مرصوصة متلبدة كيف تقول شيء ملبد لمليتصق بعضه بعض. يقولون الوبر يكون متلبدا اذا كانت الناقة ليست للركوب. وانما للاتاج - 00:49:50

لانها لو كانت تركب لكان وبرها مبعثرا. من من الجلوس عليها لن يكون متلبد متراض. لانك تجلس اسم عليها وترك ابها فسيكون وبرها ماذا؟ مبعثرا. هكذا قالوا فقالوا في هذه الاشارة انه يعطي النوق الكريمة العظيمة التي - 00:50:20  
للدر والنسل واللبن. وليس فقط لمجرد الركوب. لذلك اوبارها متلبدة اوبارها متربدة قالوا وان كان يعني ما زال هذا المعنى يحتاج الى انضاج اكثر في الذهن. اظن انه ما زال يحتاج الى انضاج اكثر انه لماذا - 00:50:40

تلبد الوبر قد يدل على انها ليست ناقة للركوب وانما ناقة للدر والنسل يمكن ان يقال انه من ركب على الناقة سيعثر وبرها بخلاف اذا تركت دون ان تركب يبقى متلبدا على حاله. والمهم انه اثر هذا السعدان اثر هذا الرعي - 00:51:00

هذه الزينة ظهرت على ماذا؟ كأنها ظهرت في الاوبار المتلبدة على هذه الاوبار المتلبدة. فهذا نوع من الاغراق لبيان ان هذا الرجل وهو النعمان ابن المنذر لا يعطي يعطي كثيرا وكريما. يعطي المئة المعاكاء المزينة سمنة - 00:51:20

لينا وذرا ونسلا بسبب رعيها في اجود المراعي. في اوبار وظهور هذه الزينة في اوبار متلبدة تدل على كرم هذه قوى عتاقتها فمثلها ليس يستعمل للركوب وانما للدر والنسل. هذا اقرب يعني السيناريوهات اللي ممكن يقال في شرح هذا البيت. ثم قال - 00:51:40  
والادمة قد خيست. تمام؟ قال والادمة قد خيست فتلا مشدودة برحال الحيرة الجدد. هذا البيت اه هو الذي يجعلني اتأكد اكثر واطمئن انه قصد بالمئة السابقة المئة المعاكاء النوق التي للدر والنسل. لانه قصد في هذا البيت الثاني النوق التي للركوب - 00:52:00  
فالادم قالوا هي الابل البيضاء. ما هي الادم؟ الابل؟ البيضاء. تمام يا شيخ عمر؟ الابل البيضاء قد خيست شو يعني خيست؟ ولدت. احسنت لانه مثل خيس الجن. قد ذلت فتلا مرافقتها. هذا بذكرنا بناقة مين؟ اه - 00:52:30

فتلا مرافقتها. اه وذكرنا بناقة طرفة مش قلنا انه مرفاق اه ناقته كانت مفتولة للخارج. دلالة انها قوية في سيرها فهو يقول وفي نفس الوقت كما انك تهب النوق التي للدر والنسل فانك ايضا تهب النوق - 00:52:50  
الادم التي ذلت للركوب والسفر عليها فتلى مرافقتها مفتولة. دلالة قوة السير انه انت انت هتداري بالنسل انا بهمنيش تكون فتتك مرافقتها انه انا مش راكب عليها انا بدي لبنيها وما في ضرعها تمام واريد نسلها - 00:53:10

او اما التي للسفر لا انا بهمني ان تكون فت لنا مرافقتها. لذلك قال مشدودة برحال الحيرة الجدد هذه النوق البيضاء المفتونة المرافقة تراها مشدودة اي شد عليها رحال الحيرة. الحيرة قيل هي - 00:53:30

التي كان يقوم فيها النعمان ابن المنذر. تمام؟ ورحالها الرحال ما هي؟ هي الاخشاب والاشياء التي توضع فوق قنافة التي تعد للسفر حتى تضع عليها الامتعة. فكان رحال الحيرة زي سعدان توضح هي رحال مميزة. فنسبت الى - 00:53:50  
كيف السيف الهندي؟ دائمًا اي شيء مميز يناسب الى مكان صنعه. فكان الحيرة كانت مشهورة في زمانهم بصنع الرحال المميزة القوية. يعني اي شخص بده يحط سرج او رحل على ناقته يأخذ ويقول لك بدي لحالى للحيرة. لا اريد بها بدلا. لتميزها ونفاستها. فيقول - 00:54:10

انت تهدي ايضا لها انت الواهب المئة المعاكاء وانت الواهبتها والادمى معطوفة على المئة وانت الواهب الادمى التي قد ذلت للركوع فتلن مرافقتها شد عليها سروج ورحال مصنوعة في الحيرة وهي رحال جدد. جديدة - 00:54:30  
وليس رحال رديئة لا يعني شوف هو يهب نوقا بيضاء فتلى مرافقتها مشدود عليها ماذا؟ رحال طبعا هي ما دام هو اصلا ساكن في الحيرة النعمان ابن المنذر. اذا هو يأخذ هذه الريحان من مكان الصنع. وهل يضع عليها لما يهديها الـ؟ بعطيك اياها - 00:54:50

مستعملة بعطيك اثاث مستعمل لا لا النعمان ابن المنذر يعطي اثاثا جديدا يعطي رحلا جديدا. وهذا يدل على شدة كرمه رحال الحيرة  
الجدد ولا يعطيك رحلا مستعملا. وهذا شدة الكرم التي عنده. ثم قال والراکضات - 00:55:10

هذه الهمة الثالثة شف ويفرق في كرمه. ايضا وانت الواهب ها كلها معطوفة على البيت الاول. وانت الواهب الراکضات هم  
الجواري الجواري والاماء والسبايا اللواتي يركضن والراکضات طبعاً المواد بالرکض هنا اركض برجلك ما معنى اركض - 00:55:30  
رجلك اضرب فالراکضات متعلقة بما بعدها والراکضات ذيول الريط فنقها برد الهواجر غزلان بالجرد. يقول وانت تهب ايضا الفتیات  
الجواري اللواتي يلبسن الريض ولباس وكساء ابيض. تلبسه الفتاة الصغیرة والجاریة المحبوبة للنفس. يعني لباس جميل. ابيض -  
00:55:50

فهو يصور هؤلاء الجواري وهن يركضن ويضربن بارجلهن ماذا؟ ذيول الريث. ها هؤلاء جواري يلبسن ريشا وهن يمشين وفي اماكن  
وفي الصحاري كيف تكون هيئتهن؟ يركضن ذيول الريث وانت لما تكون - 00:56:20

انت تلبس ثوب طويل دشداش فماذا وانت تسير هكذا بقوه؟ تضرب ماذا؟ ذيلها دشداشك ذيل ثوبك فيقول هؤلاء الفتیات الجميلات  
الصغيرات اللواتي لبسن ريشا جميلا ابيض وهن في شدة شبابهن. وما يدل على انهن في عنفوان الشباب انهن يركضن - 00:56:40  
الريب لشدة مشيهم. فهذا عنصر من الجمال فيهن انهن فتیات ناشئات ولا يعطي امرأة مسنة ختیارة ذهب عليها الدار وعفا لا يعطيه  
فتاة في ريعان شبابها بدليل انها تركض ذيل مرضها تركض ذيل - 00:57:00

اي تضرب ذيل مرضها لشدة سيرها. مما يدل على انها ما زالت فتاة قوية. هذا واحد. ثم قال اه فانقى هذا وصف اخر لهؤلاء الفتیات  
ايش؟ انهن ناعمات. انهن ناعمات - 00:57:20

في رواية عن في رواية طبعاً النقها فيقول فنقها الضمير في فانقها سيعود فماذا؟ يعني هو شف البعض يرجعه على الراکضات. طبعاً  
انه فانق معناها نعمها. ما معنى فانقها؟ يعني نعمها. تمام؟ فانقها يعني - 00:57:40  
نعمها لكن لأن البعض يرجعها للراکضات لكن لو كانت تعود على الراکضات لكان فاناقهن. فالذى يظهر ان فانقها يعود على الذيول  
يعني والراکضات ذيول الريط فانقها نعمها. لكن هي المشكلة في - 00:58:10

برضه الهواجر هو يريد ان يخبر ان هؤلاء الفتیات الهواجر تعرفه وقت الهاجر ووقت ماذا؟ صحيح. شدة الحر فيقول هؤلاء الفتیات  
في وقت شدة الحر يكن في براد. مما يدل على ماذا؟ انهن منعما. انه هاي الفتاة في هذا الوقت - 00:58:30  
ما بتكون بتشتغل وتحرث والعرق يتسبب منها بل هي مدللة امورها طيبة في وقت الهجير في وقت شدة الحر يكون هي برد  
الهواجر. والهواجر ليس لها برد وانما المراد انها تذهب في خيمة ولا تكلف بالعمل وتكون - 00:58:50

مدللة وهذا النوع يكون اسبح بدننا واليin جلدا يكون اسمح بدننا واليin جلدا. والطف يعني من غيرهن ويقول هؤلاء الفتیات يركضن  
في ذيول الريض فانقها نعمها برد واجر وصورهن وهن يركضن بصورة الغزلان بالجرد. الجرد هي المنطقة الجرداء. بتشوف -  
00:59:10

شوف غزلان بيض من مشهد بعيد يركضن هكذا سربا واحدا في ارض جرداء. هذا المشهد تحبه العرب. اليis كذلك مشهد للغزلان  
البيض في منطقة واسعة لا يخفى منطقة جرداء. يعني ما بتخبيهم الاشجار. او بتخبيهم اشياء - 00:59:40

منطقة جرداء اي هم مكسوفين. فيقول لك تخيل منطقة جرداء فيها غزلان بيض. وهذا الغزلان بيض يركضن ولوهن ابيض. هذه  
صورة هؤلاء الفتیات اللواتي يركضن بذيول الريض والمنعما برد الهواجر المنعما ببرد - 01:00:00

الهواجر لكن تبقى قضية عندي تحتاج الى اعادة نظر ولماذا قال فنقها برضه الهواجر يعني وربط التنعم بماذا بذيول الريض. يعني انت  
الواهب الراکضات ذيول الريض فانقها برضه الهواجر. الان لو كان يعود على النسوة او على الفتیات لكان الاولى ان يكون فنقةن يعني  
نعمهن - 01:00:20

قلنا ان ما الذي جعلهن ناعمات؟ برد الهواجر انهن في وقت الهواجر يكن في بارات. لكن هذا يقتضي ان يكون فنقةن قال فانقها  
الضمير فيما يظهر لي يعود على الذيول. فكيف يقول نعم هذه الذيول - 01:00:50

او حتى لو ارجعت على الريض نعم هذا الريض برد الهواجر يعني هي المشكلة في هذه القصيدة انها ليست من شرح يعني لم يشرحها ابن الانباري ولم يشرحها الزوزني لأن هذه ليست من السبع. انت تحتاج فقط - 01:01:10

فقط ان تعود الى التبريري هو الوحيد واحيانا بعض من شرح يعني او علق من المعاصرین اظن طاهر بن عاشور له تعليق. له تعليق على ديوان عموما فهنا مصادر يعني شرح القصيدة باختصار محدودة. مصادر شرح القصيدة محدودة في مثل هذا التفكير يحتاج الى تأمل. لماذا قال - 01:01:30

عائقها برضه الهواجر. الضمير في فانقها يعود على ماذا؟ فهمتم وبين الاشكال؟ لانه اعادته على الجاريات الاصل يكون بضمير النسوة فانقهن. قوله فانقها اي نعمها. اذا هل ذيول الريض نعمها برد الهواجر؟ هل ذيود الرأيت نائم - 01:01:50

بسبب برد الهواجر؟ هل هذا هو الذي يريد ان يقصده؟ ام الذي امام المنعمات المقصودة هنا هم نفس الجاريات وهذا هو الاوضح لي يعني في الذهن ان المنعم هن الجاريات بسبب برد الهواجر. وهذا وضع الكلام الشون راح. فهذا الضمير يعني احتاج ان انظر - 01:02:10

وفيه اكثر واكثر نعم. شو ها؟ لا مو انت اريد ان ترجع الضمير الى شيء مذكور او مفهوم من السياق على الاقل. فقول فهو يقول وانت الواهب الراكضات ذيول الريب. يعني انت منتظر الجواري - 01:02:30

اللواتي يضربن ذيول ريتهنها. الضمير في فانقها كظاهر الامر اما يعود على الذيول او الريب فانقها برد الهواحة نعمها برد الهواجر. واما اعادته على الراكضات سيحتاج الى تأويل يعني اعادته على الراكضات هكذا بهذه الصورة فانقها سيحتاج الى نوع تأويل نفافة هذا الجمع ممكن - 01:02:50

او هذه الجماعة فالضمير يعود على الجماعة فانق هذه الجماعة اي نعم هذه الجماعة برد ممكن يعني نعيد الضمير على كلمة جماعة مقدرة. هذا التأويل واسع. وان كان يعني نحتاج الى بحث اكثر حتى نصل الى شيء يطمئن - 01:03:20

اليه الفؤاد. ثم قال واخيرا الهدية الاخيرة التي يهبها والخيل تمزغ غربا في كالطير تنجو من الشؤوب ذي البرد. ساختم بهذا البيت وشف يعني كم عطاوه كبير هو الواهب هو الادم قد غيست فتل المرافقها. هو الواهب الراكضات ذيول الريب فانقها برد الهواجر. هو الواهب او انت - 01:03:40

الواهب الخيل. تنزع اي تسير سيرا سريعا. الخيل تمزغ اي تسير سيرا سريعا. غربا في اعنتها. طبعا غربا يعني بقوة ونشاط. يقول صارت غربا الغرب هنا مش الجهة لـ السير الغرب اذا وصفت به الخيل فالمراد به القوة والنشاط. الخيل تسير سيرا سريعا بقوة - 01:04:10

ونشاط فاذن هل يعطي خيلا رديئا؟ هل يعطي خيلا كسولا؟ لا ام يعطي خيلا ايضا مميزة؟ هو باختصار يريد ان يقول كل عطاءك انت انسان لا تعطي شيء هكذا من طرف اليـد. انت دائمـا مميـز في عـطائـك في جـودـك وـكرـمـك. فـحتـى الخـيل اـنت تعـطـي الخـيل التي صـفتـه - 01:04:40

وانـها تـسـير سـيـرا سـريـعا بـقوـة وـنشـاط فـي اـعـنـتها. العـنـاد مـعـرـوف هو الـربـاط الـذـي يـوـضـع عـلـى الخـيـل وـيـمـسـك بـه الـرـاكـب عـنـانـ الفـرسـ ثم شـبـه سـرـعة هـذـه الخـيـل فـي جـريـانـها وـرـكـضـها وـنـشـاطـها قـال كالـطـير تـنـجـو مـنـ الشـؤـوبـ - 01:05:00

ذـي البرـد الشـبـوبـ هو المـطـر الشـدـيدـ جداـ جداـ. فـما بالـك اذا اـخـتـلـطـ بـهـ الـبـرـدـ؟ اـهـ لـو اـنـتـ رـبـماـ رـأـيـتـ هـذـا المشـهـدـ الطـيـورـ اذا جـاءـ مـطـرـ شـدـيدـ جداـ وـكـانـتـ فـي وـسـطـ السـمـاءـ يـقـولـونـ تـنـطـيرـ الطـيـرانـا سـريـعاـ حتـىـ تـصـلـ إـلـىـ - 01:05:20

طـيـرانـ لا تـكـادـ تـدرـكـ انهـ فـمـاـ بالـكـ يـكـونـ مـطـرـ شـدـيدـ وـمـخـلـوطـ بـالـبـرـدـ؟ الشـؤـوبـ ذـيـ الـبـرـدـ يـعـنيـ المـخـلـوطـ بـالـبـرـدـ هـذـا قـاسـيـ جداـ علىـ اـجـنـحةـ الطـيـورـ. بـالـتـالـيـ الطـيـيـرـ سـيـضـطـرـ اـنـ يـسـرعـ اـسـرـاعـاـ عـجـيبـاـ غـرـيبـاـ حتـىـ يـصـلـ إـلـىـ وـكـرـهـ - 01:05:40

منـ هـذـا الشـؤـوبـ فـيـقـولـ خـيـلـكـ الـتـيـ تـهـبـهاـ سـرـيعـةـ جداـ اذاـ سـارـتـ فـيـ اـعـنـتهاـ. يـعـنيـ سـرـعـتهاـ تـقـارـنـ بـسـرـعةـ الطـيـورـ الـتـيـ تـهـرـبـ مـنـ المـطـرـ الشـدـيدـ المـخـلـوطـ بـالـبـرـدـ. كـيـفـ تكونـ سـرـعةـ هـذـا الطـيـورـ؟ تكونـ سـرـعةـ ماـذاـ؟ خـيـلـكـ - 01:06:00

تعـبـهاـ. اـذـاـ هـوـ فـيـ هـذـهـ الـابـيـاتـ لـاحـظـواـ كـيـفـ يـعـنيـ عـالـجـ مـوـضـوعـ عـطـاءـ النـعـمـانـ معـالـجـةـ وـاسـعـةـ. وـهـذـاـ مـنـ اـكـثـرـ الـوـصـفـ بـالـعـطـاءـ عـنـ

الجاهلين. هذا نوع من القليل ان تجده عند الجahليه بهذا الاطناب والسعه. الواهي بالمئات يعني انت الواهب المئة المعكاء. انت الذي  
تهب الادم قد خيس - [01:06:20](#)

انت الذي تهب الراكضات ذيول الريب انت الذي تهب الخيل تمزغ غربا. وبالتالي من كان عطاوه مثل عطاءك يعني ارجو ان لا ينقطع  
هذا العطاء عنني ويمدح ويريد الا ينقطع هذا العطاء عنه. ثم سينتقل بعد هذا الفصل بعد ان مدح - [01:06:40](#)

وسيعود يمدح بالعطاء مرة اخرى في اخر القصيدة ترى سبدا بفصل جديد الفصل الذي يأمره فيه ان يهدأ وان يحكم حكما عادلا ثم  
يعذر فيه ويختتم بعد ذلك القصيدة انه هذه المعنزة اذا لم تقبل - [01:07:00](#)

فان صاحبها مشارك نكدي لعنا ان شاء الله نختتم هذه القصيدة في المجلس القادر باذن الله. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله  
وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [01:07:20](#)